تفسير إبن كثير

وَيُومَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلائِكَةِ أَهْؤُلاءِ إِيَّاكُمْ كَأُنوا يَعْبُدُونَ

يخبر تعالى أنه يقرع المشركين يوم القيامة على رءوس الخلائق ، فيسأل الملائكة الذين كان المشركون يزعمون أنهم يعبدون الأنداد التي هي على صورة الملائكة ليقربوهم إلى الله زلفى ، فيقول للملائكة : (أهؤلاء إياكم كانوا يعبدون) ؟ أي : أنتم أمرتم هؤلاء بعبادتكم ؟ كما قال في سورة الفرقان : (أأنتم أضللتم عبادي هؤلاء أم هم ضلوا السبيل) الفرقان : 17] ، وكما يقول لعيسى : (أأنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون الفرقان : 11] .